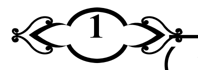
أحمد حامد أحمد
أحمد أبو عاصم

مخاض القصيد

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى يونيه 2018



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : مخاض القصيد

المؤلِّف : أحمد حامد أحمد (أحمد أبو عاصم)

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2018 - 11311

الترقيم الدولى : 978-977-6656-22-1

عدد الصفحات : 116صفحة

رقم الإصدار الداخلي: 206 – الطبعة الأولى يونيه 2018

الإشراف العام على جمعية تسهيل الطباعة الشاعرة سميرة محمودى



إهداء

إلى أبى يرحمه الله ،

وأمى متعها الله بالصحة والعافية ،

ثم إلى زوجتى الغالية

وأبنائى الأحباء،

وأخى أستاذ اللغة العربية:

دكتور أيمن حامد .

وكل صاحب إحساس وتذوق للشعر عامة ،

ولشعر العامية خاصة.

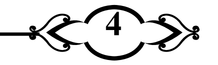
أهدى هذا الديوان

أحمد أبو عاصم

مقدمة

فى زمن زادت فيه التحديات، وكثرت فيه المشكلات،
كان لزامًا على كل صاحب فكر ورؤية أن يكون له دور
ولو بسيط، فى محاولة للمساهمة بالإرتقاء والتسامى
فوق تلك التحديات والمشكلات.
ولا يختلف إثنان على أن الشعر على مر التاريخ ،
والعصور كان له أكبر الأثر، فى الشعوب والثقافات المختلفة.
سائلاً المولى عز وجل، أن أكون قد ساهمت بجهدى المتواضع،
فى هذا الدور وتلك الرسالة.
وعلى الله قصد السبيل .

أحمد أبو عاصم



نبع حنية

وكل ما اجي ...... ازعلها

ألاقيني .... بحنلها

لضحكتها .... وبسمتها

واحن للمسة ..... من إيدها

تحضن قلبي ...... بجفونها

تغني .... لحنيا .... المنسي

تحلي يومي ...... عن أمسي

تسند ضهري .... وتقوي

تنور عتمتي .... وتضوي

أشوف الدنيا .... بعنيها

أنسى همومي .... وياها

يروح الهم .... من قلبي

مجرد عيني .... ما تشوفها

تصحي فيا .... إحساسي

وتغنيني .... عن الدنيا

ما هي دنيتي .... وناسي

ونسمة تطري .... أنفاسي

بحب الصبح ...... ف عنيها

وتندهلي .... تصحيني

أعمل نفسي .... مش سامع

عشان تلمسني .... بإيديها

أحب اسمعها .... تندهلي

كأن إسمي .... متلحن

واجري عليها .... بعيوني

يرفرف قلبي .... وجفوني

صباح الفل .... يا قمري

صباح الورد .... يا عمري

ألاقي فطاري .... متجهز

وضحكة روحها .... تتبروز

واكون صاحي .... وانا مبوز

أفك بسرعة .... وياها

تباركني .... بدعواها

تسليني .... وانا با فطر

والاقي الطعم .... متغير

لو مرة .... تشاركني

كأن الأكل .... فيه سكر

واستغرب .... كنه تكوينها

واسبح .... ربي خالقها

وأبدع .... كل أوصافها

واقول .... يا رب خليها

دي كل دنيتي .... هي

يا أمي .... يا نبع حنية

خسارتك ياريف

يا ريفنا خسارة خسارتك يا ريف

دخلنا الحضارة طورنا الرغيف

بقينا نجيبه خلاص م الطابونة

غسلنا عادتنا بليفة وصابونة

وزرعك يا ريفنا صابه الفساد

زودنا الكيماوي بدال السماد

ونوم الضماير صاب العباد

ولجل الفلوس كله تماد

وقطر الشهامة عدى وفات

وسحرك ياريفنا صار ذكريات

رقصنا ف سبوعنا بطلنا المغات

وحنة إيدينا بقت تتوهات

بطلنا الطرمبة وغيرنا توبنا

نسينا الأصالة وطبعك يا ريفنا

بنينا العمارة مكانك يا غيطنا

هدومنا القديمة بقت م التراث

وعفش ف بيوتنا من أحدث أثاث

ولادنا وبناتنا ماشين ع الموضات

وسهرو الليالي قدام الشاشات

وفيسنا وفيسكو وتويتر يغرد

شاشات الماسنجر يوماتي تعود

أسامي ولادنا صابها التطور

والكل تماهى بدعوى التحرر

بدلنا الأسامي شقلبنا الأمور

باتعه بباتي وناعسة بنور

مخيمر بميمي

بضفيرة ف شعور

بنطلونه اللى ساقط

مبين حاجات

وبوكسر بوردة وحيائنا اللي مات

ومشيه بميوعة زى البنات

وينضغ لبانة وكلامه بنعومة

وأهله تغافلو ولازمو السكات

وشربه السجاير وبانجو وحشيش

طريق الندامة لو رحتو ما جيش

وصمة ف حياتي وشبهة ف فيش

يعجل مماتي أو بؤسي أعيش

يا ريفنا ومدينة وشارع وحارة

حياتنا أمانة وصحة وشباب

صحو الضماير .... يعود اللي غاب

مواجهة مع النفس

يانفس كفاية بزيادة

ذنوب وغرور

آثام ومعاصي معتادة

وخفاء مستور

ف وسط الخلق بعبادة

تملي وقور

رضيت م الناس بشهادة

وأرضك بور

رسمت التقوى بإجادة

سبكت الدور

ملكني شطاني بسيادة

حاوطني بسور

طاوعت لأمره بقيادة

وليه مأسور

سلمت النفس بإرادة

ذليل مكسور

وبسوف ليه وبتمادى ... !!

عايش مشطور

مش لاقي راحة وسعادة

ف ساقية بدور

وتمللي النفس وقادة

لفعل شرور

قبلت الشهوة والمادة

واكون مشهور

ولأى نصيحة وإفادة

أقول معذور

نسينا الآخرة يا سادة

وموت وقبور

بمجد الدنيا وإشادة

بزيف أو زور

ومالكش فرصة وإعادة

تعيد الدور

هزيمة الشر ب جهاده

قوم يالا وثور

تنول الحسنى وزيادة

تكون مسرور

خداع

اطعن يلا بغدرك وامشي

ما انت بتغدر ولا تندمشي

كان يوم إسود

يوم ما قابلتك

كنت ساعتها ف حالة ضعفي

جيت بسهولة واحتلتني

يومها أنا فاكر عقلي عارضني

إتمردت

رغم شعوري

سحر عنيك راح يتعبني

ويسلسلني

حبيت أهرب قلبي خذلني

هى إشارة

وجيتلك أجري

جيتلك أحبي وانا متغمي

كنت النجم الأوحد ليا

بتوريني الصورة بعنيك

مانع عني الرؤية الواضحة

لاغي كل الكون حواليا

كنت آسرني من غير قيد

وانا باتعذب

وانت واهمني إني سعيد

كل منايا

ف وقتي الحاضر

إنك عني تبقى بعيد

مخاض القصيد

عندي قصيدة لسه جنين

وخايف عليها تموت ف المخاض

من يومها حزينة وطالعة بأنين

من كتر المآسي حاسس بامتعاض

قلمي وحبره من دمي بينزف

وعين القصيدة دموعها بتزرف

واحاول أجود من أجل السياق

وخوفي جنيني يجيله اختناق

من عسر الولادة لازمها إعادة

صور الأشعة ماليها السواد

بتقول النتيجة تأخر ولادة

جنينك وزرعك لازمله السماد

من سحر المعاني جبت الكيماوي

ساقيت الحروف بعذب الأغاني

وقلمي اللي عاشق كتابة السطور

لجل ما تطرح لحني ومقامي

بحرفي وقلبي نظمت القصيد

يعجب قريب ويعجب بعيد

وحرفي كفاسي وزرعي وغراسي

يطرح محبة لأهلي وناسي

طرحت بشاير قصيدة بشطاير

بس الحقيقة لازمها نضوج

أعدت الكتابة واوزن واعاير

قولي بصراحة لو فيها عروج

قول ياشاعر

قول الشعر

ما دام ف الخير

حلق ف سماه رفرف كالطير

أبدر ف حروف

تطرح بألوف

واروي الأشعار بجميل معناه

حرفك مسئول

وجزاه هاتنول

لو زين يا هناه بالفرح معاه

وإوعى الإبداع تتجر وراه

والفن يسوقك للإسفاف

واعمل لحروفك سور وياه

إبنيه بإيمانك والأعراف

واوعاك ياعزيزي تتخطاه

واعلم إن .....

السور دا إزاز

إعملله حماية 200 برواز

إسرح بخيالك بالمعقول

واسبح ف بحور الشعر وقول

بس إوعى تعافر ف الأمواج

وتجدف يوم عكس التيار

يرميك السيل جوا الأفلاج

وتوه وياه ف دروب ومسار

قوم صحح يالا النية يا خال

سمعني وقول أجدع موال

وادعي بالخير والتقوى ونور

بيا وبيك ..... تتهد جبال

تمرد

يا عمري اللي فات

والحنين للذكريات

وغطان قلبي اللي مزروعة

بالآهات

وسنابل حب مبدورة

ومسقية ومروية

أنين ودموع

يا بسمة حلوة ف الصورة

وضحكة بزيف

وربيع عيشتو جوايا

لاقيته خريف

حاولت اداري أحزاني

لاقيت الضعف إنساني

وفتني قلبك الملهوف

أتاري اللهفة خداعة

فتحتي ف قلبي شراعة

وحاسبة الحب بالساعة

ساعات تخاطيف

وإحساسك مانيش حاسه

لعبتي الدور بحرفية

رميتي الطعم حنية

ورجعتي تحني للماضي

وغلطتي ف إسمي مع إسمه

سامحت كتير واقول هفوة

قالولي خاينة بتقابله

اكدبهم وانا راضي

ومين منا مالوش ماضي

وكان له معاصي أو نزوة

وطمعتي ف نبل أخلاقي

وغرك فيا تغفيلي

برمجتي كل تفكيري

وعشت سنين ف أوهامي

وأحبابي وأصحابي

غيرتي ليا تصنيفهم

وف خانة سودة حسادي

بدلتي ف عيني أوصافهم

وأحلامي بقت كوابيس

أشوفه بعيني متفسر

جبروتك كما المتاريس

وقيد ف رقبتي مشدودلك

أحاول أفكه مش قادر

خطاويا بتتعسر

وانا الأيمن بقيت أعسر

واحاول اشب عن طوقي

تزيدي القيد وإحكامه

ونزف القلب بقى عادي

ومتعة ليكي أتعذب

يا مرك والمرار زادي

بانام على جمر واتقلب

ومسلوب القوى فيكي

وقاري القسوة ف عنيكي

كرهت الضعف من قلبي

قتلت القهر جوايا

ونويت إني أتمرد

حطمت كل أسوارك

وشربت الباقي فى دوايا

من دمي عملت ترياقي

وأبطلت كل أسحارك

نزعت قلبي بإيديا

وأطحت بكل أشواقي

ورجعت حر من تاني

أتاري الحب جوانا

نعيشله عبيد

مجذوب

الحزن ليه معشش ف القلوب

وليه الفرح ضيف مسلوب

إعمل حساب العيب

واوعى تكون معيوب

ياللي تقيدو الشموع

طولو الشمعة

صوابعي لما انطفت

نزلتو ليه دمعة

أنا قلبي ياما اتحرق

وناركو مش والعة

القسوة ليه ف طبعكم

والودن مش سامعة

جنينكو عمره اتولد

قبل الأوان بسنين ..!!

والجهل ليه ف عرفكم

كله فعايل زين

قام الولد يمشي

ولسه ف اللفه

قولتو عليه مبروك

وبقاله ميت زفة

كبر الولد مجذوب

وإسمه ذاع صيته

بعد سنين قتلوه

للقبر بيه جريتو

وقولتو نعشه طار

وعملتو زفة وزار

والعقل عدى وفات

وبنيتو ليه مقامات

لبستله طرطور

وخدتو مني نذور

سبوبة مفتوحة

سُنة ومندوحة

وسيبتو الفروض ضايعة

بقت البدع شايعة

جهالة ف جهالة

رقعة ف سيالة

طوحتوني معاكو

خاتوني وياكو

ومشيت ف موكبكو

فاكرني محسبكو

لما لاقوني ببص

فجأة طردوني .... !!

ورموني بره الخص

وقالو على تهمتي

فتح ف مره وشاف ... !!

وقلبه بقى بيحس

وخالف الأعراف

كيلو بامية

يالا نعمل كيلو بامية

بس نرضى بالنتيجة

مش هتاخد منا ثانية

حتى نعرف الحقيقة

مين ما بينا راح يكون

أم هاتخلف الظنون

وكل واحد جاي وحاسس

إنه فارس الميدان

رغم إيده كت ما بينا

بس عقله ف حتة تانية

من زمان وهو دايس

من سنينه ألعوبان

كان عاجنا وكان خابزنا

ورده كان شوك ف إيدنا

الإيدين متجمعين

والقلوب متفرقين

والنفوس متحفزة

والعقول متوترة

وكله نافر الوتين

يالا نقلب الإيدين

فجأة واحد انسحب

وقال .. لابد محكمين

حتى نمنع العتب

من معارضة وشكاكين

وخد وهات ....

ومفاوضات ....

وندوات ....

ومباحثات ....

ومشاكسات ....

إتفقنا ....

بشروطات ....

راح نجرب ع القديم

قلبة واحدة ف السليم

بس مين ... راح يقول

كلمتين بالتمام ...   (كيلو بامية)

بكل حزم وانسجام

حتى تبقى ..... بالأصول

كل واحد ..... قال أنا

وإنه أولى ..... مننا

رجعنا تاني واختلفنا

والشقاق ..... دب بينا

اختلفنا .....

حتى قبل ما نتفق

والإيدين إتفرقت

بس بعد مشاورات

ومناوشات .....

ومعاتبات .....

قررنا نعمل .....

كيلو بامية من سكات

بس الغريبة .....

لما قلبنا الإيدين

كل إيد كت على كفها

والخيبة جت عل وشها

رضاك يا اما

أنا خبت مره ...... ما كفاية مرة

تعباني لسه وف حلقي مره

أبويا غاب قبل ما أقوله

سامحني يا ابا عن عمري كله

ويا ريتك يا ابا تكون سامعني

وتقولي إنك كنت مسامحني

فاوعي يا اما تغيبي عني

قبل يا اما ما ترضي عني

وإن رضيتي محلى رضاكي

ما انا يا اما برضه ضناكي

دانتي يا اما شمعة حياتي

والضيا لعمري اللي آتي

وإن غضبتي مرة عليا

إغفري وسامحي يا غالية

إغفري وسامحيني وارضي

إرضي يا امه أرجوكي ترضي

وإدعيلي يا اما إن مُت قبلك

إدعيلي يا اما من جوا قلبك

إدعيلي يا اما ما انا برضه إبنك

أبويا غاب

أبويا مات ... بس الحقيقة

جوه القلوب عايش بجد

ده مش بس رأيي عشان بحبه

تعالى واسأل أي حد

أي حد م الجيران

أو حتى قابله من زمان

أوحبايبه أو معارفه

واللي كانو تملي قربه

ناس كتير ما أقدرش أعد

بجد ساب تأثير كبير

فى الصغير والكبير

وكل ما افتكره أحبه

أحبه أكتر م اللي فات

وما أقدرش أقول إنه مات

أحب أقول إنه غاب

وإنه كتير من فضله ساب

وأي وقت يتجاب ف سيرته

ولا مرة عنه حد عاب

وعلم كتير حفظ الكتاب

ناس كتير من غير حساب

مهندسين وكمان دكاترا

أغنيا أو حتى فقرا

ف المدارس أو ف المساجد

وكتير أشوفه راكع وساجد

يدعي ربه شاكر وحامد

ماهو إسمه حامد على مسمى

عابد لربه مهما ألمَّا

يقرأ كتابه وحاله أسعد

عرفت مين هو أبويا ؟

أبويا حامد وانا إبنه أحمد

فراق

إسمعيني واعذريني

والعنى قلبي اللي حبك

كنت ناوي ما اجيش معادنا

بس تمللي قلبي يضعف

ينسى جرحه

رغم ألمه

يفتكر أيام خوالي

ف الأماني كان بيسرف

كان مناه

يكون بقربك

كان برئ

ولسه أخضر

كان حمول

للهجر يصبر

من وعودك ليه بقربه

كله راح وف ثواني

وابتديتي حب تاني

وقلتي لازم نفترق

هى كلمة وجاي أقولها

رغم إن ... قلبي حبك

بس عقلي بيلعنك

واتمنى ربي يسعدك

نظرة عين

كل معارفي عارفينها

زى ما هما عرفوني

وفهمو النظرة ف عنيها

زي ما هي ف عيوني

ومهما حاولت يوم أخبي

أشوفها عيني تفضحني

وجسمي كله يتوتر

واعرق ... كأن الدنيا بتمطر

واسخن ... واحس إني بردان

واشرب ... ويفضل حلقي عطشان

وكل ما تيجي وتقرب يتنفض جسمي

ورؤيتها تنسيني حروف إسمي

وافتكره .... لما تندهلي

وصوتي ينحاش ما يطلعشي

واخاف إنها تمشي

وكلام كتير با كون حافظه

وشعر ليلاتي با كون ناظمه

كله ف راسي يتبخر

وليه يا لساني تتأخر .. !!

وعيونها ليا تستنظر

قبل كلامي نظرة عين

أتاريني حتى للنظرة

عايزلي سنين

مصارحة

ساعات الضحكة تخذلني

وبسماتي .... تعاندني

والاقي شعوري .... متبلد

ودمي حاسه ...... متجمد

وفجأة .... الاقي دمي يفور

والاقيني .... عصبي واثور

بقيت مش قادر ... اعرفني

واحاول .... إني أفهمني

لكن .... مش قادر

مش قادر .... أحل مشكلتي

وأيامي ..... تزيد حيرتي

وعقلي تمللي ..... متحفز

وانا للقلب ..... متحيز

وساعات ... أتمنى أغيرني

أو امسح ..... كل ذاكرتي

واعود مولود .... من الأول

واربيني ..... واعلمني

واضربني .... وأدبني

واصحح ...... كل أخطائي

وعلاتي ..... وزلاتي

وامحي ..... كل هفواتي

وساعات اتمادى ف الفكرة

واطاوع نفسي ف الهذيان

ألاقي النسخة ...... تتكرر

ومهما الوضع ...... يتغير

واحاول إني .... أبدلني

ألاقي حقيقتي ..... جوايا

فيها كل .... أنواعنا

وأخطائنا ... بني الإنسان

ومين منا ... كان معصوم

يعيش ..... عابد

يعيش ..... زاهد

يقاطع ...... كل متع الكون

عن الشهوات يعيش محروم

ويعصى شيطانه والمكنون

وربك ...... خالق الأكوان

عالم بينا ..... وأحوالنا

وقادر كان ..... يوحدنا

وهي مجرد الكلمة

كن فيكون

نص مفقود

مسير الحي ...... يتلاقى

والاقي نصيا ...... المفقود

واقعد قاعدة ...... برواقة

وحرفي ينجلي ...... ويجود

واكتب نص ...... متسلطن

بنبرة هادية .... ويطنطن

وفجأة يعلى ...... ويجلجل

يحي الهمة .... ويشعلل

نص ...... يولدني من تاني

يعدي ..... كل أزماني

يبنيني ...... وانا الباني

يحكي ...... نبض وجداني

نص ...... يبقى زي ابني

سنين فيه ..... وانا بابني

وكل شوية ..... يتأجل

وازيده بحرف ...... يعجبني

وكل ما انوي ...... واتحفز

واظبط نفسي ...... واتجهز

الاقي خوفي ..... يمنعني

وشطان الشعر ...... يخدعني

اتعوذ منه ...... وأتمتم

ألقاه بالعند ...... متحتم

ويتحداني ...... بغروره

يحوشو عني ..... ما انوله

أزيد من عندي ..... علي عنده

ويخرج .... حرفي عن صمته

واسن حروفي ..... وأبارزه

واسل قصيدي ...... من غمده

واصارعه ...... بكل أفكاري

واتحصن .... جوا أشعاري

واشجع حرف ...... متخاذل

وكان للحرب ..... متنازل

واعيد ترتيب ..... كلماتي

واحطم صمتي ...... وسكاتي

واقوم وافرد .... مداد قلمي

واحرر نفسي .... من كسلي

واجود حرفي ...... من نغمي

واحقق ..... جزء من حلمي

واجيب الباقي ...... ويايا

يزيل بالأمل ...... همي

حبيبي يا محمد

ف البداية لابد اقول

صلي يا مسلم تنول

صلي واذكر الإله

واطلب الجنة ورضاه

وكل ما تصلي مرة

ربي ها يصلي عليك

بس مرة جزاها عشرة

شوفت فضل رسولنا إيه

ربه زانه وزاده رفعة

وذكره في آيِّ الكتاب

وقالنا صلو عليه

قدره إنه يكون يتيم

لجل ربه يأدبه

علمه ربي الكريم

بخُلقه العظيم يوصفه

نقى قلبه م الضغائن

نزهه عن كل شائن

بالهداية نوره دربي

يكفي إنه ف عين ربي

جاء رحمة للخلايق

إنس ... جن ... والدواب

رحمة حتى .... للحجر

لكل معضلة جواب

وحن ليه ... حتى الشجر

معجزاته كات كتير

شكوى جاتله ... م البعير

ولما حطو ... ف أكله سم

ربه نطقه ... وحذره

والسحابة ... تضلله

مهما يبعد .... تتبعه

والشجاعة ... ف القتال

يبقى أول الصفوف

قبليه بشهر بتسبقه

يرتجف أعداؤه خوف

الحصى ف إيديه يسبح

علّى صوته بيه وصرح

القليل من زاده يكفي

والطعام ف إيديه يزيد

تلقاه يكفي بل يفيض

وريقه بلسم كان بيشفي

باللسان كان فصيح

وبكلامه كان مريح

عرقه كان ريحته مسك

من ميلاده ....

عصمه ربه أي شرك

حتى قبل الأربعين

سن تكليف الرسالة

كان قدوة لكل عين

إتعرف دايمًا بصدقه

واتوصف إنه أمين

ولرجاحته وحكمته

قبلو رأيه ف النزاع

ولشرف وضع الحجر

وبعظيم المعجزات

جاء رحمة للبشر

قرآن ربي والآيات

ولأجلهِ إنشق القمر

صلو عليه وسلموا

تفلحوا وتسعدوا

مناعة

قلبي جرحه ونزفه زاد

من سنين الهجر داب

وانت قادر ع البعاد

كان بنبض الحب عايش

يوم لقا وكتير غياب

أمله إن القسوة تبعد

ليه تمللي كنت تعند

ليه ساقيني المر كاس

ليه سماك كانت بترعد

والبعاد كان انعكاس

الكلام دايمًا بلوم

ولصفائي تكون غيوم

بيعت كل الكون عشانك

فين وعودك ...... ؟؟

فين غرامك ...... ؟؟

فين رحيق شهد ف كلامك ؟؟

دوقته مره معاك ف يوم

كنت ليا نجم عالي

يغنيني عن ضي النجوم

كنت قمري وبدر يضوي

والمدار والسديم

كنت ليا ف عيني نني

والقصيد عنك بيروي

ليه خالفت حسن ظني

ليه تبيع بالرخيص

والأماني الحلوة بينا

كنت ليها وبيك حريص

شوفت منك غدر واضح

وبغرورك جاي بتعلن

إني باعفي كتير واسامح

بس ناسي ....

إن سمك فيا سارح

ومن كتر جرحي منك

ناسيتني حبك والوداعة

وبقى عندي .....

فيك مناعة

منك لله

ياليل الحزن فين أخرك

وإمتى الفجر ها يشقشق

وليه القسوة فكراني

وتمللي الفرحة نسياني

حاولت اداري أحزاني

من غدر حبيبي اللي جافاني

واداوي القلب من جرحه

لقيت الجرح ..... جواني

وجرح العشق لا يشفى

لو عاش العمر ف المنفى

يظل الجرح فيه معلم

وياريت القاسي يستكفى

هجرني حبيبي ونساني

من بعد وعوده خلاني

أعاني وحده ليه طالت .. ؟؟

سهرني وعينه ليه نامت .. ؟؟

وعشرتنا عليه هانت

وليه أيامنا ما دامت .. ؟؟

برغم الحب والأشواق

ما عاد بينا سوى لفراق

دَوقته ياما حنية

سكنته قلبي بنيَّة

طار ولاف على غيري

وهجر العش ليه طيري .. ؟؟

وكان العش ليه وارف

على راحته باكون عاكف

وكان صدري له وسادة

مثل دوره بإجادة

وعملت نفسي مش شايف

حتى الإسم ... بدلته

وشكلي ورسمي شكلته

ورضيت وكنت ليه قابل

وأخطاؤه وسوءاته

كنت عنها متغافل

ومشيت وراه متغمي

بوهم ساحبني من حلمي

وسراب بصورة وردية

سامحته كتير من حبي

وداريت الهم من غلبي

جرحني وجرحه زاد ألمه

خلاص بزيادة من ظلمه

ماعدتش باقي ع الماضي

وقلبي رافضه مش راضي

من كتر القسوة قاسيتني

لحظات الفرح ناسيتني

ونسيت الحرف من إسمك

ونسيت الوصف ف ملامحك

وكلمة أخيره أقولها لك

منك لله ....

منك لله ....

يا ظالمني

سر الصنعة

ملعون أصلك ....

ملعون فصللك ....

إمسح لو تقدر

اللي كتبته من كراستك

حتى السطر الناقص

من كتاباتك

محذوف بعده أربع تسطر

لو هاتعد الخامس بعده

كله مزور

اكتب واشطب

واشطب واكتب

مش راح اصدق أي كتابة

أنت نـهايتك قرطاس لب

ما انتش أكتر

ما تخافيش

تخافي ليه وانا ولدك .. !!

وصعب ظروفي مش ذنبك

ومهما الدنيا .... تعباني

هايفضل حلمي من حلمك

سنين العمر هاتعدي

واحافظلك على ودي

وحتى لو إنت نسياني

هالون ثغرك الوردي

وازُود عنك وعن داري

ولو بعتي ... أنا شاري

وعايزك تبقي فاكراني

ياقمري وشمسي ومداري

صبرت ولسه هاتصبر

واعدي المر لو أكتر

وحضنك ليا أوطاني

وبكرة الفجر هاينور

واوصي ولدي يحميكي

يصون عرضه ... أراضيكي

ويبني يعلي ... بنياني

تهون روحه ويفديكي

التوبة

ياللي بتعصي ...... ربك توب

بزياداك ...... كتر ذنوب

قبل ما تيجي ..... ساعة الموت

وتضيع الفرصة عليك وتفوت

نضف قلبك ..... من معاصيه

وادعي لربك ..... أن يهديه

جاهد نفسك ..... يالا وحاول

والصالحين ..... دايمًا زامل

أنصح نفسي .... وانصح غيري

أفعالي معايا ..... فيها مصيري

لما نتوب ..... من معاصينا

ربنا يقبلنا ..... ويرضى علينا

إنوي يالا ..... التوبة بسرعة

وإنوي كمان ..... عدم الرجعة

توبة نصوح ..... وابكي ونوح

ممكن نَفَسك ..... فجأة يروح

كل واحد ..... فينا بيعصى

وعمر ما ربك مرة بينسى

بس ذنوبك .... ممكن تُمحى

لو بالتوبة ... كسبت الفرصة

مين منينا ..... يضمن عمره

ولاَّ بيعرف .... أجله ووقته

بس شيطانا .... لينا بيسوف

يالا استغفر واوعى تولف

إرجع يالا .... وانوي التوبة

أصدق فيها .... تكون مقبولة

ربك زيه .... ما في رحيم

بس تجيله ..... بقلب سليم

إوعى تأجل .... وقت التوبة

لما شيطانك .... يأجلهالك

تبقي بقيت ف إيديه ألعوبة

ويبقى بسهمه صابني وصابك

بحبها

بحب النظرة ف عنيها

واحاول إني أجاريها

ألاقي الورد ف خدودها

وريحة المسك من عودها

واحب دلالها ف ردودها

وبحب كل أوصافها

ألاغيها .... تلاغيني

واخاف عليها من عيني

أحابي عليها برموشي

واغطي عليها بجفوني

واعيش وياها ف الأحلام

زى رواية ف الأفلام

لمسة إيدها تسحرني

تدوخني

وابقى عايز الإنعاش

واتمنى الوقت ما يفوتناش

يطول الليل ويانا

ونجومه تبقى سلوانا

أنسى معاها كل الكون

تكون ليلى وأنا المجنون

سحر عنيها يخطفني

ف بحر غرامها تحدفني

بلمسة من خدها الفتان

تدوبني كما الولهان

واقطف ورد م البستان

إحساس

إحساسي بيك

وانا بين إيديك

إحساس أمان

غرقان ف بحر من الحنان

إحساس بنشوة وارتوا

إحساسي طاير ف السما

وانعدام كل الوجود

وانا وحدي عايش ملحمة

وف ودني سامع لحن عود

إحساسي دايمًا باشتياق

وانا لسه حتى بين إيديك

إحساسي دايمًا باحتياج

إحساس بخوف م الفراق

ما انت كل الكون ف عيني

نظرة منك بتساعيني

نظرة واحدة من عنيك

الحياة تسري ف وريدي

وجع وندم

قلبي الموجوع انفطر

ودخلت حالة الخطر

بانزف بقالي سنين

مكتومة فيا الآه

هايم وليلي حزين

يارب عبدك تاه

وضل طريق مولاه

من ذنبي حملي زاد

وقل عندي الزاد

طمعان ف غفرانك

واقف على بابك

مستني وكلي يقين

تغفرلي معاصي سنين

بالرحمة تشملني

أحسنت فيك ظني

إرحمني يا رحمن ...

أنا عبدك الندمان

آهات و أنين

عاشق للحزن الخمسيني

واندهله ليلاتي يغنيلي

مواويل وآهاته بتشجيني

ومعاها تضوي قناديلي

مع صوتي الطالع بأنيني

الفرح بيوعد وبيخلف

والجرح ف قلبي ما زال ينزف

وسنيني خلاص

ف أواخر الساعة الرملية

كلماتي مازالت منسية

يا من تنوى تأبيني

عجل يا صديقي المرثية

إنطلاقة

لما يبقى القلب صافي

واما يبقى النهر وافي

قوم وأذن ع الفلاح

واسعى ف الأرض البراح

وابدر الحب بسماح

إجمع اللي فات ف حفرة

وادفنه من غير نواح

يبقى ماضي ليك وعبرة

واوعى تنكأ الجراح

إطلق العنان لفكرك

بس إيدك ع اللجام

إوعى يجمح مرة فرسك

زي ما قالو الجدود

راح أكرر ليه واعود

اللسان لو هينته هانك

أما لو ها تصونه صانك

صدق حرفك راح يزينك

وإدعي ربك أن يعينك

خلي حرفك كالحمام

يبقى طاير ... للسلام

عالِّي صوتك بالحقيقة

يبقى خافت ع الكرام

كل كلمة وليها معنى

وكل وقت وله أدان

هد سور الصمت واعبر

قوم وعلم ع الحيطان

بس يبقى علام معلم

زي حرتك ف الغيطان

سل قلمك زي سيفك

يبقى ماضي وغمده فاضي

خليه مشهر ع اللئام

خلي نقدك بالأصول

راح تلاقي ليه قبول

وتتفتح لك العقول

وتلتئم كل الجراح

طول عمرنا

طول عمرنا ماشيين

ع الخط المستقيم

طول عمرنا متعوذين

من الشيطان الرجيم

طول عمرنا مخضوضين

وبسرعة نتف ف عبنا

طول عمرنا

وطول عمرنا

وطول عمرنا

مشاكلنا بتهدنا

وتمللي بتهزنا

وتمر برضه ساعات

نتجرع المر كاسات

نشرب نقول صابر

نسمع نقول حاضر

شعب ما لوهش مثيل

وأساتذة ف التمثيل

بطيبة أو تطبيل

ما هو كان إسمنا طيبة

حضارة وفراعنة

ف السخرة أبدعنا

حضارتنا مبنية

بدمانا مروية

واخدين على التضحية

وحقيقة أو أمنية

باقين كما الوتد

أرواحنا ليها السند

مكتوب علينا الشقى

وقلوبنا متشوقة

لدنيا فيها براح

وليل ف آخره صباح

وصبح ما فيهش ضباب

رايق ما لوهش عباب

ياصبح قرب ما تبعدش

وافتح لنا طاقة

ووعود ما توعدش

دي قلوبنا مشتاقة

أنا إنسان

إنسان وغايتي أعيش

وما ليش ف التهبيش

قالو عليا غشيم

وتفكيري كله قديم

يا ناس أنا .... إنسان

من صنعة ... الرحمن

ليه عايزني .... أكون

بالدنيا أكون .... مفتون

والأخره ليه .... أبيعها

وبذنبي ..... أضيعها

عايش كأني .... غريب

وزماني حاسه عجيب

موازينه .... إختلت

وسنيني فيه ..... ملت

ما عدش ليا .... صحاب

غير ورق ... وكتاب

أكتب ..... وأشكيله

يحكيلي ..... واحكيله

يسمعلي ..... بإنصات

ويخفف .... الآهات

غرام ف قلبي قديم

من غيرهم أبقى عديم

فايدة ..... أو قيمة

زي سراب أو غيمة

تمُر ...... وتعدي

لا تنور ولا تضوي

وعشان أكون .... إنسان

لازم يكون لي .... بيان

أو حتى أسيب .... عنوان

وعنواني ..... أنا إنسان

ما تشيلش هم

مرة لاقيتني باكلم نفسي

يعني كأني واحد صاحبي

واخد وادي بيني وبيني

واناقش نفسي بس ف سري

نفسي قالتلي عاجبك واضعك

قلت لنفسي ماله وضعي

أيوه عاجبني فكك مني

وضعي أحسن م اللي ف سني

نفسي قالتلي إوعى تخبي

وضعك مزري

بص لنفسك وسدة نِفسك

عايش زي الجثة الهامدة

وضحكة وشك باقت جامدة

حتى الصحة مش ولابد

وخطوة رجلك مش بتمد

ولبسك كله ألوان باهتة

والتسريحة قديمة وثابتة

فين الذوق وفين الحس

حتى اللقمة من غير نفس

كل الوقت قاعد بتفكر

ومن الهم جالك السكر

فين القلش وفين قفشاتك

واللمة الحلوة ويا صحابك

فين الضحكة اللي بصوت عالي

نفسي ترجع تضحك تاني

إرجع تاني ودلع نفسك

حتى مرة كده من نِفسك

عمر الهم ما يصلح حال

ولا بيكسب أبدًا مال

إرفع إيدك وإدعي لربك

ربك وحده يفرج همك

عايش بيـها

عايش ليه ...... ؟

عايش بيها .....

كل نبض القلب عشانـها

يعلا ويوطى من إحساسـها

ماليا حياتي حب وبـهجة

كل مشاعري وهى المـهجة

وقت سعادتي هى سببـها

وف أحزاني تخفف عني

أيوه أنـا بيها وهى منـي

زي النسمة نـاعمة جميلـة

تنشر فرحة وبسمة رقيقة

وساعات ريح عاتيـة رهيبـة

رغم الرقة البادية عليها

بتوترني ....

وبتغيرني ....

وبتصبرني ....

وبتحيرني ....

أأقرب منها ولا اجافيها

بس حبيبتي تغلب حيرتي

ما هي كياني ونبضي ماليها

وساعات يأسي يخنق صوتها

وبسكاكينه يقطع فيها

بس أملي إنها تضوي

أقيد الشمعة قبل ما تطفي

قبل اليأس ما يقضي عليها

ويفرق بيني وبين كلماتي

وجمر قصيدي يجي يحييها

هى دي مصر

ما اعرفش ليه

دايمًا كئيب

وحاسسني وسط الناس غريب

ساعات احب اعيش وحيد

واتمنى اسافر

لمكان بعيد

مع ناس جديدة

وعيشة تانية

وفجأة احس بالحنين

لذكريات ما لهاش مثيل

لما كنت .....

اواسي جاري

ويواسيني

يموتلي غالي

ألقاه يجيني

ووقت فرحي

جنبي وصاحبي

وقت المشاكل ألقاه ف ضهري

مشاكلنا واحدة

وهمومنا واحدة

واعيادنا تحلي بينا المعايدة

وف المواسم

أكلاتنا حلوة

أبعتله طبقي

ويرد زيه

وصوت أذانا

ونور بمدنا

زينة الشوارع

خطب الجوامع

كورنيش بلدنا

ف حر صيفنا

وأكل الجيلاتي

وكباب وحاتي

عربيت بليلة

ف برد طوبة

حمص وترمس

وفول مدمس وزيته حار

وبصل أخضر على الفطار

وشاي منعنع

على القهاوي

وصحبة حلوة

عند الفيشاوي

وكتير غدانا

بيبقى كشري

وساعات بتقضا طعمية سخنة

ياسلام عليها لو جوا فينو

جميل بسمسم من أى فرنة

وفقيرنا دايمًا ربك يعينو

أرجع واقول

ياسلام يا بلدي

والله يابلدي مالكيش بديل

مانيش طرطور

وكل ما مرت ...... الأيام

باعرف

إني لسه ..... فاضلي كتير

ولسه .... محتاج لعلام

واحاول اثبت الخطوة

تكون قدام

واحاول .... أفهم الفكرة

من العايشين على الأحلام

ألاقي الحلم

يجاوبني .... لكن ف منام

ياخدني ..... لدنيا مسحورة

واشوف الصورة بالألوان

والف بإيدي .... بنورة

توريني .... زمان تاني

وشوش تانية

ماليها .... الحب والبسمة

تحب تعيش .... ف أزمانها

لا فيها .... حقد ولا تجريح

وتعيشها .... بدون تصاريح

زمان .... جاى على كيفك

ما فيهش لزوم .... لتصنيفك

زمان حر.... مافيهش قيود

بلاد مفتوحة .... للزاير

لا فيها حدود ولا بسبور

ومش محتاج .... تعدي السور

ما فيش فيها ...... حد حقود

ولا جارك .... بعينه حسود

لا اتخانق .... ولا اعادي

واروح الشغل .... ف معادي

زمان ليا .... ولولادي

أعيشه بحب .... لبلادي

واكوني سيفه .... على العادي

أقدم روحي .... ليه راضي

يحسسني .... بقيمتي فيه

يراضيني .... وانا أرضيه

مانيش عايز .... زمان أساطير

ولا عايش .... ف دنيا الغير

أنا طلبي .... قلوب صافية

قلوب بتحب .... مش جافية

قلوب بتحس .... بالرحمة

قلوب بالحب .... متلاحمة

تقول الكلمة .... بتداوي

تحلي .... كل أزماني

تكون عنوان لأوطاني

مانيش عايز

يكون لي قصور

تقول فَقَري .... أقول جايز

أهم حاجة إحساسي

مانيش طرطور

أهم حاجة إحساسي

ما نيش طرطور

لوحة ناقصة

حد شاف .. !؟

حد شاف حرف تايه .. !؟

حد شاف .. !؟

أوقصيدة ناقصة بيت

حد شاف .. !؟

أو ديوان جنب حيط

حد شاف .. !؟

ولا شاعر لما قال

يقرا نصه م الشمال

وهو كاتبه م اليمين

بس كله كان أنين

حد شاف .. !؟

حد شاف وزني مال

أو سرحت ف الخيال

كان قصيدي ....

زى غيطي ....

أبدر الحرف ب أوان

واغزل القصيد واحني

بس عمره ما كان ديوان

قلت يمكن عيبي مني

قيموني يا أهل فني

أنا بكتب اللي حاسه

وصوتي عالي أو بهمسه

حرف نابض بالمعاني

من واقعنا مش أغاني

حرفي ... لحني ... ليا عازف

بالجراح من قلبي نازف

عمري ما قلت ... لازم اكتب

وبجميل الشعر أكدب

بلاقي الحرف يندهلي

وانا سارح يفوقني

وانا نايم يصحيني

وانا ماشي يوقفني

شاغلني ياما وبا شاغله

وانا رايق .....

ألاقي الحرف يتعايق

يسوقني رغم أنا سايق

يهنيني يفرحني

يملا دنيتي بهجة

بحرف يرسم البسمة

وآآآآآآه

وآه من حرفي لو مهموم

يعاني الحزن أو مكلوم

بلاقي الشمس بتغيم

وانا ساكت ومتكمم

يقولي اكتب إتكلم

بزيادة حروفك الهابطة

وغزلك ف عجوزك الشامطة

وهى سايقة علينا دلال

ولا واقفلنا ف محطة

لا بغنوة ولا ب موال

وما بين البسمة والقسوة

ها كمل لوحتي والرسمة

يا حلم إمتى تتفسر

أنا عايش ومش عايش

باوصف حالي ... ما بغنيش

واتمنى قطري ... ما يفوتنيش

بس القطر جاي دايس

ورغم جرأتي وباقايس

نصيبي إني أستنا

لحد العمر جاب أخره

وإمتى بس ها تهنا

وزمان مش لينا بمساخره

وعمري حاسه ف الإنعاش

ووقتي كله راح ببلاش

وجودي ما عدش ليه لازمة

حياتي صورة مش كاملة

ناقصها كتير من التفاصيل

وانا فاشل ف التمثيل

وقالو الدنيا دي مسرح

ولو ناوي على مطرح

إوعى تخرج ع المنصوص

ولاَّ رجلك مرة تغوص

خليك عايش كما العايشين

ودور فيها مع الدايرين

وهيص يا سيدي كما الهايصين

وقوم واوصل مع الواصلين

إوعى لثانية تتوقف

وزي ما سقفو .... سقف

حاولت ......

وانا صغير حاولت افهم

وكان عشقي ف المرسم

رسمت الصورة من قلبي

جميلة وحلوة من ظني

ماليها الفرح والبسمة

أصبح بيها واتمسى

مع الأيام بقت باهتة

وضحكتها بقت ساكتة

وألوان ... كتير ساحت

تفاصيلها ... كمان راحت

غيرت ......

غيرت مرة مطرحها

وارجع تاني أرجعها

وقررت أمسكها اقطعها

مزعت كل أحلامي

حطمت كل ألواني

وفرشاتي ولوحاتي

وكرهت كل نجاحاتي

لاقيتها ....

لاقيتها كلها بوشين

أتاري الدنيا خداعة

فاتحة ف بابها شُراعة

نشوف نورها نقربله

نلاقي ناره تلسعنا

وتشوينا على الجنبين

ونقول الآه ما سمَّعنا

زمان قاسي ما ريَّحنا

وبقينا .....

وبقينا جوه دوامة

ونوا تجيبنا وتودي

وموجه عاتيه قلابة

نوطيلها لجل ما تعدي

تاخدنا معاها ما تسيبنا

تلخبط كل ترتيبنا

ولا نافع معاها قلوع

وسكتها ما فيها رجوع

إلا ....

89

إلا لو قبلت الدور

بدال نحلة تكون دبور

والسع بدال ما تتلسوع

وعيشها بطولها واتمتع

قلت لأه .....

قلت لأ ما نيش قايل

ومهما يميلو مش مايل

ولو للحلم مش طايل

حلمي ف قلبي له شايل

وها يفضل أملي ف التفسير

معيشني واعيشله كتير

معيشني .... كأني أمير

معيشني .... كأني أمير

مربعاتي

يا شفيعنا يا مُشفع

ولسلامنا منا تسمع

الزيارة ليك تمني

وقلبي مشتاقلك تمللي

******

يا حبيبي زاد حنيني

كل ما كبرت سنيني

شوقي لزيارتك يزيد

دي الزيارة ليك نبينا

هي عندي أحلي عيد

كانت الدنيا ف ظلام

والجهل غطى الأنام

بالرسالة جئت تسمو

بكل من صلى وصام

****

حبنا ليك فريضة

مش كفاية فيه قصيدة

حب ربي والرسول

نبع من أصل العقيدة

****

حبيت أوصف نبينا

محتار أوصف ف إيه

محاسن كل وصفه

ووصفي قليل عليه

****

بحب الصراحة واحب الوضوح

وحرفي أقوله بقلبي النصوح

كلامي بسيط مالوش أي ضد

وغايتي أعمر مش غايتي أهد

******

يا حرفي أعني أوصل رسالة

كلامي يزيني ببشرى وهداية

ويبقى إفادة ف دنيا ودين

يتقل ميزاني يوم القيامة

******

لو شاعر صحيح شعرك يعمر

وتبدر محبة ف قلبي تخضر

تداوي المواجع وتنشر سماح

وإيدي ف إيدك تزول الجراح

******

الجمال طهر النفوس

مش زواق حلو ف عروس

الجميلة بسوء طباع

زي لقمة بدون غموس

****

حبيبي دمه خفيف

لما يكون رايق

زي نسمة صيف

بدلاله يتعايق

وقوام يبقى خريف

يزعل ويضايق

****

يا نسمة جميلة ملئتي الوجود

وحمرة خجولة كاسية الخدود

يا نبع التصافي لماذا التجافي

ولقياك أهفو علام الصدود

نسمة .... حياتي

عبير .... الزهور

قصيدة .... آهاتي

وعذب .... السطور

****

خفي الخطاوي

يا ام العيون جارحة

رمشك ناداني

وظروفي مش سامحة

النظرة منك دوا

بس الحلال أحلى

******

حَيِرِت قلبي الغزال

بكل خطوة قلبي مال

نظرة واحدة من عنيـها

ولا لمسة من إيديـها

عشمتنـي بالـغرام

بالحلال مش بالحرام

95

إوصل قلبك المعزول

واسجد بين إيدين مولاك

هتلقى للسكينـة تنول

ويعجل ف الجواب لدعاك

******

سعادتك ..... في بيتك

مفتاحها ..... في إيدك

تقدم مودة .... تلقى دلال

أحلى محبة ..... الحب الحلال

****

ولدي نصحتك والنصيحة كنوز

إحرص عليها بكرة ليها تعوز

صاحب الأصيل وابعد عن الأندال

الدنيا لو بالمال الآخرة بالأعمال

****

ولدي نصحتك والنصيحة جواهر

خلي المستخبي يبقى زي الظاهر

ولما تيجي تصاحب صاحب الأخيار

ودور على بنت الأصول لما تيجي تصاهر

****

خدها مني كلمة زي الماس

الناس يابني ف الحياة أجناس

إبن الأصول زي الدهب يضوي

أما الخسيس كما الشيطان وسواس

****

السيرة الذاتية



الإسم / أحمد حامد أحمد (أحمد أبو عاصم)
مواليد / القاهرة 31 /5 /1964
متزوج ولي خمسة من الأبناء
شاعر عامية ولي بعض الإجتهادات
في كتابة القصة القصيرة ، وشعر الفصحى
عضو رابطة شعراء العامية ،
والعديد من المنتديات والمجلات الإلكترونية ،
وحاصل على الكثير من المراكز الأولى
وما دونها في المسابقات الشعرية .
شاركت في ديوان مشترك ضمن
سلسلة إبداعات ثقافية لجمعية إبداع الثقافية.
وديوان مشترك في التجمع العربي للثقافة والإبداع.
وهذا هو ديواني المنفرد الأول : مخاض القصيد.

الفهرس